رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | محاضرات وكلمات منوعة

أ.د. علي الشبل | فضل الاجتماع على الحق وكيف نحققه في الصيام والقيام

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له - 00:00:01

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى ونبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه - 00:00:27

وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واختفى اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها - 00:00:51

امارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة وروح وريحان وجنات وانعم غربت الشمس على هذه الليلة التي غروب شمسها دخول ليلة الثامن والعشرين من شعبان وادينا بعدها فريضة من فرائض الله علينا - 00:01:17

سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته والله اسأل ان يجعل هذا الاجتماع اجتماعا مرحوما وتفرقنا من بعده تفرقا معصوما وان لا يجعل فينا ولا معنا ولا من بيننا ولا من ورائنا - 00:01:48

ولا محروما كما واسأله جل وعلا ان نكون ممن ممن اجتمعوا على ذكره فنزلت عليهم سكينته وتغشاتهم رحمته ملائكته وذكرهم الله جل وعلا في من عنده ذكر مدح وثناء واشادة - 00:02:13

وممن يقال لهم في ختام مجلسنا هذا قوموا فانصرفوا مغفورا لكم ان ربي سبحانه جواد كريم ايها الجمع الكريم الاجتماع على العبادة وتحققه في اركان الاسلام وتحققه ايضا في عبادة الصيام - 00:02:39

والقيام اللتين هما شعار هذا الشهر شهر رمظان الذي اقبلت علينا تباشيره وهلت علينا اساريره وما بيننا وبينه الا ليلة او ليلتان اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك - 00:03:04

اللهم لك الحمد على انعامك وافضالك اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان اركان الاسلام التي بني عليها هذا الدين كما جاء في الصحيحين من حديثي ابي هريرة وابن عمر رضي الله عنهم - 00:03:31

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس هذه المباني الخمس العظام التي هي توحيد الله يجمع الناس ولا تفرقهم ايمانهم باله واحد ومعبود واحد وطاعتهم لنبي واحد - 00:03:53

اقامتهم للصلاة هي مظهر عظيم من مظاهر الاجتماع ولا اجتماع الا على توحيد الله جربت اسباب الاجتماع في مناحي شتى في اعراق في اراضي في الوان في لغات لم يجتمعوا - 00:04:16

واما دين الله وتوحيده فهو اعظم عناصر واسباب الاجتماع التي جمع الله عز وجل عليها عباده الصلاة مظهر من مظاهر الاجتماع يصلون خلف امام يقتدون به ولهذا شرفت وعظمت صلاة الجماعة في ديننا على صلاة الفذ - 00:04:37

ولم تجز صلاة الفذ الا لعذر كالنساء في بيوتهن والذراري والمرظى والعجز وكذلك في الظروف الاستثنائية السفر والمطر والمرض والخوف والا فالاصل فالاجتماع على الصلاة الزكاة ايضا مظهر من مظاهر الاجتماع - 00:05:05

وظاهرها في الزكاة انها من اهم ما يتعلق بما يكلفه ولي الامر ان يأخذ الزكاة من من اغنياء المسلمين ثم يقسمها ويوزعها في فقرائهم

لان به قوام هذه الفريضة واداؤها وتنفيذها - 00:05:35
الزكاة مواساة يواسي فيها الاغنياء فقرائهم يواسي فيها الواجدون المساكين وذوي الحاجة والفاقة فهي مظهر من مظاهر الاجتماع في ديننا الحج ايضا مظهر من مظاهر الاجتماع الله قادر على ان يجعل الحج كالعمرة في كل السنة - 00:05:59
لكنه جعل سبحانه الحج في زمان واحد وفي مكان واحد وفي شعيرة ونسك واحد ليكون الحج مظهرا جليلا عظيما من مظاهر اجتماع الامة يأتون من اطراف الدنيا كما قال جل وعلا في اية سورة الحج - 00:06:27
واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا. وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق يشهدوا منافع لهم هذا الحج اعظم مؤتمر في وجه في هذه الدنيا اعظم مجمع للناس لم - 00:06:50
جاءوا على حالة واحدة الرجال متجردين من ثيابهم وحين في رؤوسهم لابسين الازر والاردية يؤدون نسكا واحدا وقوفهم بعرفة في وقت واحد وكذا مبيتهم بالمزدلفة وكذا شعائر النسك في منى - 00:07:10
في وقت واحد وزمان واحد ليظهر به هذا المقصد العظيم ليظهر به هذا المقصد العظيم من مقاصد ديننا وهو الاجتماع وترك الفرقة والخلاف والخلاف شر. والفرقة اشر وهذا هذه العبادات بهذا النسك - 00:07:36
كانت مناطة بهذا الامر ولهذا قال اهل السنة والجماعة كما في متون عقائدهم ونرى الحج والجهاد مع اولي الامر برهم وفاجرهم الى ان تقوم الساعة ونص على الحج وعلى الجهاد - 00:08:05
تخصيصا لانهما عبادتان لا تليقان الا باجتماع الناس فيه لا يصلح فيهما الافتراق والاختلاف والتشرذم ولان التشرذم والاختلاف في هاتين العبادتين مظنة الفشل اللتان هما طريق الفشل ولما صلى عثمان - 00:08:24
في حجه الرباعية اربع ركعات وكان يخالفه في ذلك من الصحابة جاء جلتهم وفقهاؤهم كعبد الله بن مسعود قال والله ترك عاثان متقبلتان احب الي من اربع ولكن الخلاف شر - 00:08:52
ولكن الخلافة شر. وعثمان رضي الله عنه توهى. تأول انه تأهل في مكة فليس له فيها القصر ثم هذا الصيام وما فيه من القيام ان مظهر الاجتماع فيه مظهر جليل - 00:09:16
نوه عنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واكد عليه في حديثي ابي هريرة وعائشة رضي الله عنهما وروى الخمسة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:09:39
الصوم يوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاظحى يوم تظحون فاناط الصيام بصيام الناس وكذا فطرهم اي في يوم عيد فطرهم وكذا في حجهم وفي رواية الترمذي وغيره من حديث عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها - 00:10:00
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس والصوم يوم يصوم الناس والاحاديث يفسر بعضها بعضا ويبين بعضها ما جاء مبهما او مطلقا - 00:10:29
او عاما في اللفظ الاخر ففيه ان الصيام عبادة جماعية والا فان الله قادر ان يكلفنا ان نصوم ثلاثين يوما ويصوم الانسان في سنته ما شاء اما ان يجمع العباد - 00:10:49
المكلفين انسا وجنا على ان يصوموا شهرا من رؤية هلاله الى انسلاخه برؤية هلال الذي بعده في هذا تشوف من الشارع سبحانه وحرص منه على الاجتماع على هذه العبادة في الصلاة ندبنا - 00:11:08
وحثثنا على ان نتشبه بالمائكة كيف تشبه بالمائكة انهم يصفون عند الله صفوفا صفا اثر صف الا تصفون في صلاتكم كما تصف الملائكة في صلاتها عند ربها كل هذا من تشوف الى مقصد عظيم من مقاصد الدين وهو الاجتماع عليه - 00:11:29
ونبذ الفرقة والاختلاف عليه وفيه وفي هذا الحديث الصوم يوم يصوم الناس تنبيه الى امر يتعلق بهذه الشعيرة في شعيرة الصيام انها انما تثبت بهذه الرؤية او باتمام شعبان ثلاثين يوما - 00:11:53
وهذا يتعلق بمجموع الامة يتعلق بمجموعهم ولهذا قال الله جل وعلا فمن شهد منكم الشهر فليصمه وقال مخاطبا مجموع الامة وافرادها كما في الصحيحين من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما - 00:12:19

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطر لرؤيته فان غم عليكم في رواية فان غب عليكم في رواية فاتت غبي عليكم فاكملوا العدة ثلاثين في رواية للبخاري فاكملوا عدة شعبان ثلاثين - 00:12:42

فامرنا في الصيام ان نصوم للرؤية لرؤية الهلال وان نفطر لرؤيته وكذلك في يوم وقوفنا بعرفة مبناه على رؤيته رؤية مكة وهذا الامر يتعلق بولي الامر من خلال نوابه اصحاب الفضيلة القضاة - 00:13:05

الذين يثبتون شهادة الرائي برؤية الهلال وهذا يدلنا على مظهر الاجتماع في اداء هذه العبادة ولهذا نهينا نهيا عظيما عن ان نصوم يوم الشك امام فما هو يوم الشك انه يوم الثلاثين من شعبان - 00:13:27

الذي لم يرى في ليلته هلال رمضان يوافي في هذا العام يوم الاثنين الرؤية هلال رمضان الاحد وليلة الاثنين اصبحنا يوم الاثنين اذا قبلت هذه الشهادة واذا لم يرى اصبحنا يوم الاثنين مفطرين - 00:13:51

متعبدين لله جل وعلا باكمالنا عدة الشهر ثلاثين يوما وعدة شعبان ثلاثين يوما ورؤية الهلال هي من الوجوب الكفائي الذي يتعلق ايضا بولي الامر فان قام به من يكفي حصل به المقصود وسقط الاثم عن الباقي - 00:14:19

فان ثبتت الرؤية انيط ولي الامر بذلك فعمم وجوب الصيام ولا اثر في هذه المسألة في مسألة المطالع لانها تعلقت الولاية ولاية ولي الامر فمن كان منضويا تحت ولايته فانه - 00:14:43

يصوم بامره لهذا الصيام المبني على حصول هذه الرؤية من طريقها المعتبر وتميز شهر رمظان عن سائر الشهور بانه يكفي في دخوله برؤية عدل واحد سائر الشهور لا بد من رؤية عدلين اثنين - 00:15:08

الا رمضان فانه يكتفى فيه برؤية عدل واحد ولو كانت انثى لما جاء في الحديث الصحيح عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ترى الناس الهلال على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:31

فاخبرته اني رأيته من المخبر ومن المخبر ها المخبر عبد الله ابن عمر والمخبر نبينا صلى الله عليه وسلم قال فاخبرته اني رأيته فامر الناس بالصيام وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما - 00:15:50

قال جاء اعرابي واخبر النبي صلى الله عليه وسلم جاء المدينة فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه رأى الهلال الا تشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم ولا تشهد اني رسول الله؟ قال نعم - 00:16:13

فاذن بالناس ان يصوموا يومهم ذلك وقد اصبحوا فيه مفترين اخذ من هذين الحديثين استثناء رمضان بانه يثبت دخوله برؤية عدل واحد ولو كان العدل انثى ولو رأته انثى امرأة وهي عدل - 00:16:31

ثبت الشهر برؤيتها وحدها قالوا لان رمضان في دخوله الناس غير متهمين فيه اما خروجه وقد تلحقهم فيه التهمة انهم استبطأوا الصيام فارادوا الافطار ففي هذا اعتبار بهذا الاصل ان الصوم يوم تصومون - 00:16:54

الاخر حديث عائشة الصوم يوم يصوم الناس فكيف نصوم في هذا الامر الذي يثبت في ولاية المسلمين يصومون بعد ذلك وان كان القول الارجح ووحدة المطالع لكن لا بد من اعتبار هذا الامر - 00:17:19

اجتماع اهل البلد واهل القطر واهل الولاية على العبادة ودائما نراها في كل سنة في اقبال رمضان او في ادباره وانتهائه تأتي انواع التشكيكات الولد الهلال او لم يولد او يقول الحسابون - 00:17:40

ان هذا الشهر في هذه السنة سيكون تاما او ناقصا وجاءت هذه الوسائل وسائل التواصل والاعلام بين الناس فزادت الامر زادت الطينة بلة وزادت الامر ديوعا وانتشارا وحصل منها التشكيك - 00:18:03

وهذا والحمدلله مندفع في هذا الاصل الشريف الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون في اللفظ الاخر في حديث عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم الفطر يوم يفطر الناس - 00:18:22

والاضحى يوم يضحي الناس والصوم يوم يصوم الناس يفعل لهذا التشكيك ولهذا الاضطراب الذي يتصاحب وتحصل معه الشوشرات واني بتتبعها وجدت ان مردها الى امر يتعلق باختلاف امر السياسة بوضع اضطراب الناس حول صيام البلد الفلاني - 00:18:44

او عدم صيام الجهة الفلانية والحساب الحساب الفلكي مهما بلغت دقته ومهما اشيد بانضباطه فانه لا عبرة له الا للاعتبار والاعتظاد لا

للاعتماد فان المعتمد عليه اما رؤية صحيحة واما اتمام الشهر - 00:19:11
والحساب يستأنس به لا انه يعتمد عليه وهذه مسألة مهمة يتعلق بالعبادة من جهة كما امرنا ربنا جل وعلا يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج لتعلموا عدد السنين والحساب - 00:19:41
هذا في تقليب الله لليل والنهار ولانها متعلقة ايضا باجتماع الناس على العبادة وهو المقصد الذي تشوفت اليه الشريعة وحدثت وحثتنا عليه ورغبتنا فيه واذكر ان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:20:03
سئل عن من رأى الهلال وحده ولم تقبل شهادته هل يصبح صائما او يصبح مفطرا قال يصبح مفطرا لا يخالف الناس قال الذي يخالف الناس من رأى الهلال في ناحية بعيدة - 00:20:22
ولم يعرف هل صاموا او لم يصوموا؟ يصوموا في نفسه وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله هذه المسألة ان من رأى الهلال سواء هلال رمظان الم تقبل شهادته فيه - 00:20:44
او رأى الهلال هلال العيد ولم تقبل شهادته فيه انه لا يجاهر ابتداء بصومه ولا يجاهر انتهاء بفطره وانما يفطر سرا اذا رؤي هلال شوال يصوم سرا اذا رأى هلال رمظان وحده - 00:21:01
ردت شهادته لماذا بان لا يحصل للناس اضطراب في العبادة هذا يصوم وهذا يفطر هذا يعيد وهذا يصوم والشريعة تدفع هذا الاختلاف وهذا الافتراق الذي يدور في العبادات ومن تأمل احكام الشريعة عموما - 00:21:22
عقيدة وشريعة وجدتها تدور على هذا الاصل اجتماع العباد فيها احدث الكلمة في ادائها وان كان القول الراجح والذي عليه الفتوى من اللجنة الدائمة في هيئة كبار العلماء برئاسة شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله - 00:21:46
ومن معه من المشايخ ان من ردت شهادته يصبح مع الناس مفطرا اذا ردت شهادته في ماذا في رؤية هلال رمضان او ردت شهادته ولم تقبل في رؤية هلال العيد عيد الفطر - 00:22:05
انه في الاولى يصبح مفطرا وفي الثالث يصبح صائما اعتمادا على هذا الحديث بروايتيه الصوم يوم تصومون والفطر يوم تفطرون والاضحى يوم تضحون الفطر يوم يفطر الناس والاضحى يوم يضحي الناس - 00:22:23
وما يحصل من بعض الحسابين انه يقطع لان الصيام يكون في يوم كذا هذا من باب الحساب لكن ليس على قطعه ولا على اذاعته معول حتى يرى الهلال فان حال دين بيننا وبين رؤيته قطر - 00:22:46
غبار ضباب سحاب رطوبة لا نرجع الى قول الحسابين نصوم على اعتبار ان الهلال قد ولد ويمكن رؤيته لاننا اذا لم نره في مجموعنا انتقلنا الى الحل الثاني وهو اتمام - 00:23:08
شهرنا ثلاثين يوما هكذا تعبدنا ربنا جل وعلا وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان امة امية لا نحسب - 00:23:31
ولا نكتب الشهر هكذا وهكذا وهكذا فعد بيديه ثلاثين وقال الشهر هكذا وهكذا وهكذا. وعد بيديه تسعا وعشرين تنبيه الى ان الاشهر مبناها على القمر على الهلال ولودا او اتماما - 00:23:50
لا على جراين الشمس ولهذا الاشهر القمرية التي هي معول العبادات في الصيام والفطر والحج وفي العدد عدد النساء وفي صيام الشهرين المتتابعين لمن عليه كفارات مبناها على الشهر القمري - 00:24:14
لا على الاشهر الشمسية يسألونك عن الاهلة قل هي مواقيت للناس والحج مواقيت للناس في عباداتهم وفي امورهم ومواقيت لحجهم وها هنا في هذه المسألة نهى صلى الله عليه وسلم ان يتقدم رمضان بصوم يوم او يومين - 00:24:33
وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمظان بصوم يوم او يومين الا من كان له صوم فليتم صومه - 00:24:58
وهذا النهي لئلا يحتاط للصيام لان الزيادة في ديننا اخت النقص الزيادة غلو وتشدد والنقص تفريط وتهاون فلا هذا من الشرع ولا هذا من دين الله عز وجل قد نهينا في ديننا عن الغلو وتقدم رمظان بصوم يوم او يومين مظهر من مظاهر الغلو والتشدد - 00:25:15

بل والتنطع الذي جاء الوعيد عليه في ديننا في صحيح مسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون قالها ثلاثا وقال ان هذا الدين متين فاوغلوا فيه برفق ولن يشاد واشد من ذلك صيام يوم الشك - 00:25:41

وهو يوم الثلاثين من شعبان الذي لم يرى الهلال في ليلته وقد حصل في الكوفة امر ينب عن هذه المسألة قد روى مسلم في الصحيح ان عمار ابن ياسر دعا اصحابه الى الغدا يوم الثلاثين من شعبان - 00:26:02

فقاموا معه وغداؤهم كان متى قبل الظهر قبل الزوال من فتل احد اصحابه ان فتل قال ما بال هذا قالوا صائم قال صائم في هذا اليوم قالوا نعم يا ابا يا ابا عبد الرحمن - 00:26:23

قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم لانه نهانا عن تقدم رمظان بصوم يوم او يومين من الذي له ان يصوم الا من كان له صوم فليتم صومه - 00:26:46

عليك قضا من رمضان ضاق وقته عين عليك ان تصوم قبل دخول رمظان لك عادة في صيام شعبان او صيام يوم وافطار يوم او صيام اثنين وخميس وصمت لاجل عادتك التي اعتدتها - 00:27:05

خرج بذلك انك صمت تحريا لرمضان اذا الممنوع في تقدم رمظان بصوم يوم او يومين هو على جهة التحري له مظهر اخر من مظاهر الاجتماع في رمضان صلاة التراويح صيام رمضان - 00:27:22

هذا القيام الذي هو شعار ليالي رمضان تلهج فيها مساجد المسلمين واماكنهم صلاة التراويح ولو توارد الناس ان يقوموا التراويح في شعبان او في شوال او غيرها لكان هذا الفعل بدعة - 00:27:45

اما في رمضان فانها سنة نبوية راشدة سنة نبوية وليست كما يقول الروافض انها بدعة عمرية قال القحطاني في نونيته ما قال ان التراويح بدعة الا الروافض شيعة الشيطان لبغضهم - 00:28:07

لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه تكفيرهم اياه وجعلهم وجعلهم اياه طاغوتا عاملهم ربي بما يستحقون جعلوا صلاة التراويح التي عليها المسلمون من لدن عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:28:30

الى هذا الزمان والى ان يشاء الله جعلوها بدعة وشنيعة وفرقة وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على القيام جماعة فقام بهم ليلة وليتين وثلاث بل قام بهم في الست الاخير من العشر الاواخر - 00:28:50

ففي ليلة قام بهم الى ثلث الليل والثانية الى نصفه والثالثة الى ان كاد ان يذهب السحور وهو يقوم بهم ثم قال عليه الصلاة والسلام كما روى النسائي وغيره حديث ابي ذر - 00:29:14

الغفاري جندب ابن جناد رضي الله عنه اذا قام الرجل مع الامام حتى ينصرف له قيام ليلة وهذا فيه التنويه على فضل الاجتماع على القيام ايضا وكما اجتمعنا على الصيام ندبنا الى القيام - 00:29:31

اذا قام الرجل مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة قال قيام الامام ام قصر وهذه لكم امة الاسلام ممدوحة ولكم فضيلة الا فلا تتقاصروا عنها ولا تستبطئوا ائمتكم اذا قاموا بكم ساعة او نحوها - 00:29:54

وان من العجائب والعجائب جمة اجابة ندى عند نداء متأصلين ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب ولاشكرن ندا اجاب وما دعي من العجائب يا اخواني ان من الناس من يتعب - 00:30:18

تتعبه نفسه وهواه وشيطانه من صلاة مع الامام تجده في الصلاة يراوح بين رجليه ويتنهد واذا سلم كانه مقروص يدخل يده الى جواله ويخرجه فيما ادركه في صلاته من السآمة والملل - 00:30:42

وده واقع يا اخواني والسبب والصلاة مع الامام ساعة او اقل بينما جولانه في الاسواق ودورانه فيها او ذهابه الى الملاعب والملاهي ساعات طوال لا يكل فيها ولا يتعب وذا كيل بمكيالين - 00:31:07

وذان في الميزان غير سويين بل ربما جلوسه ولعبه ووقوفه مع اصحابه الساعة والاكثر لا يبالي بها وهذا مرده يا اخواني يرعاكم الله مرده الى امر في العقيدة وهي الملل - 00:31:30

والسآمة من العبادة قد قال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا احذر ان يتطرق اليك

الملل وان تدب اليك السآمة في اداء العبادة - 00:31:54
وقيامك مع الامام بعظ الليل حتى ينصرف يرجى لك انك قمت الليل كله من غروب الشمس الى طلوع الفجر الصادق فهذه مسألة مهمة والنبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في الصحيحين - 00:32:15
قام رمظان وقد حثنا على قيامه بقوله ومن قام رمظان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه - 00:32:34
قام ليلة عليه الصلاة والسلام فقام ناس بقيامه تبون شعر بهم ولا لم يشعر شعر بهم وصلى بهم اماما في الليلة الثانية زاد الناس كثروا فقام بهم عليه الصلاة والسلام - 00:32:50
الثالثة كذلك. صاروا اكثر من الليلتين قبلها صاروا واجتمعوا اكثر من الليلتين قبلها فصلوا بصلاته وهو يعلم عليه الصلاة والسلام الرابعة قد تسامع الناس فاجتمعوا حتى غص المسجد عن اهله - 00:33:12
ايبتلى وعلم بهم النبي عليه الصلاة والسلام فلم يخرج عليهم ولم يصلي بهم لم يا ترى؟ الان صلاة الجماعة قياما غير مشروعة ابدا او لمعنى اخر بمعنى اخر نبه عليه النبي عليه الصلاة والسلام - 00:33:32
لما طلع الفجر خرج فصلى بهم الفجر ثم انصرف من صلاة الفجر واستقبلهم بوجهه وحمد الله واثنى عليه ثم قال انه لم يخفى علي مكانكم البارحة ولكني حط بالك يا رعاك الله ولكني خشيت ان تفرض عليكم - 00:33:56
فتعجزوا عنها اذا ترك القيام بهم جماعة لا لان قيام رمظان ان يفرض عليهم ولما مات صلى الله عليه وسلم امن هذا الجانب جانب ان تفرظ عليهم صلاة التراويح ويعجز عنها - 00:34:22
من مظاهر الاجتماع هذه السنة العمرية الراشدة وقد قال صلى الله عليه وسلم في حديث العرباض ابن سارية الاسلمي رضي الله عنه عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي - 00:34:40
تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة ففي النار في احدى الروايات رأى عمر رضي الله عنه الناس في في المسجد ارسالهم جماعة هنا - 00:34:59
وجماعة هنا وجماعة هنا وجماعة هنا الواحد معه اخر. وواحد معه جماعة. اذا رآهم جماعة يصلون لكنهم جماعات متعددة في المسجد فرأى وايده الصحابة كلهم رضي الله عنهم ان يجمعهم على امام واحد - 00:35:22
فامر ابيا وتميم ابن اوس الدارية رضي الله عنهما ان يصليان بالناس التراويح تناوبان وكانا يطيلان القراءة يصليان في الركعة الواحدة بالمئين من الايات فصلوا بهم جمعوهم فخرج عمر عليهم وهم مجتمعون بعد ما كانوا ارسالا وجماعات متفرقة - 00:35:45
ايها مظهر الاجتماع وايها الافتراق اجتماعهم على امام واحد هو الاجتماع والاول افتراق فقال رضي الله عنه قولته الشهيرة نعمة البدعة هذه اشار بالبدعة بالامر الذي كان كالجديد عليهم والا هو في الشرع ليس ببدعة - 00:36:15
بدليل ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم جماعة الليلة ليلتين وثلاث ليالي وحثنا بقوله على القيام وحثنا بقوله على القيام مع الامام من قام مع الامام حتى ينصرف ان يسلم الامام - 00:36:37
كتب له قيام ليلة اذا فيه المظهر مظهر الاجتماع على هذه العبادة والاجتماع مظهر يتجلجل في مظاهري واركاني وشعائر ديننا ايها الاخوة لان ديننا دين الاجتماع ليس دين الفرقة والتشرذم والاختلاف - 00:36:55
اما وقوع الخلاف فلا بد منه فمن الخلاف ما يراعى فيه الخلاف سيكون خلافا معتبرا ومن الخلاف ما لا يراعى فيه الخلاف ولا يكون الخلاف معتبرا ولهذا اساس ثالث ان حكم الحاكم - 00:37:20
يرفع الخلاف شواهده كثيرة فلو رأى ولي الامر الاخذ بقول مرجوح يجتمع الناس عليه لا تثريب ولا ملامة تركه القول الراجح لمراعاة هذا الاصل الاجتماعي في اداء العبادة لكن لو رأى ولي الامر - 00:37:38
ان نقارف المعصية ونجتمع عليها لا سمع ولا طاعة في المعصية بذاتها. لا في عموم الولاية في السمع والطاعة لها هذا اصل تميز به اهل السنة وفارقوا فيه الخوارج الوعيدية والمعتزلة - 00:38:00

الذين عندهم لو امر بمعصية واحدة كفر وبالتالي انقضت بيعته وليس له السمع والطاعة في باقي الامور وديننا وعقيدتنا وشريعتنا على خلاف ذلك في الاصل وفي الجملة في هذا الشهر - 00:38:19

يصوب الصغار والكبار يقوم الناس يتنافسون على القيام ولكن مداخل النفوس وسآمتها تدب اليهم فتذاكروا في ذلك نصحا يا رعاكم الله لم نرى المساجد في اول ايام رمضان تغص باهلها - 00:38:39

يتزاحمون ولا سيما صلاة المغرب فلا يمضي من رمظان ليالي قليلة الا ويلحقهم ما يلحقهم من الملل والسآمة والخلل هذا مظهر غير سوي مبناه على اعتقاد بدعي وهو السآمة من العبادة - 00:39:07

يراه ايضا في العشر الاخير في همة ظاهرة في ليالي الاوتار يقابلها تكاسل وتهاون واستهانة في ليالي اشفع رمضان موسم الذي ادركه وعمل فيه هو المغتبط والذي ادركه ولم يعمل فيه هو الله المغبون - 00:39:33

الغبنة الواضح مغبون دخل عليه رمظان ثم خرج منه فلم يغفر له وقد ارعى ارغم النبي صلى الله عليه وسلم انف امرئ رغم انفه ثم رغم انفه قالوا من يا رسول الله؟ قال من ادركه رمضان - 00:39:58

ثم خرج منه فلم يغفر له هذي والله الخسارة وهذه الغبنة الواضحة يشمر فيها المشمرون ويسابق المسابقون ويتخلف فيها المتخلفون بانواع التخلف وهؤلاء سراق رمظان ولصوصه قد اقبلوا عليكم بجدهم - 00:40:19

واجتهادهم ليسلبوا منكم ويسرقوا منكم رمضان فانت وذاك يا رعاك الله هل تسلمهم شهرك او تسلمه لله ومن دعاء المؤمنين اللهم سلم لنا رمضان وسلمنا لرمضان وتسلمه منا متقبلا هذا الدعاء الوارد المأثور - 00:40:46

وفي هذا الصدد فيما يتعلق حفظ رمضان ان تنوي ذلك نية عازمة صادقة يعلمها الله من قلبك في قدوم هذا الشهر تتخفف من ذنوبك نستكثر من خير من الخير والعمل الصالح في رمضان - 00:41:15

واعظمها فرائض الله تعتني وتهتم بها تلاحظ ما عندك فيها من نقص وخلل فتكملها وتسددها كذلك القرآن يكون لك معه شأن وكان السلف الصالح رحمهم الله يجعلون هذا الشهر للقرآن - 00:41:43

يقرأونه يسمعونه بعضهم في التراويح يتدارسونه حتى ان مالك ابن انس رحمه الله وغيره فان ما لك بن انس وغيره رحمهم الله يتركون بدخول هذا الشهر الاشتغال بالعلم والتحديث من الاشتغال بالقرآن - 00:42:07

ويستحبون ان ينشر الرجل بين يديه مصحفا ان يقرأ منه ليكون مع القراءة تدبر لا مجرد هذف ولهم فيها شأن واي شأن بالاكثار من التلاوة والقراءة في هذا الشهر قدم رجلان من بني - 00:42:31

قبيلة بلي المشهورة على النبي عليه الصلاة والسلام فاما احدهما فلم يلبث ان خرج في سرية بعثها النبي صلى الله عليه وسلم فمات فيها شهيدا وعاش اخوه الذي قدم معه مسلما - 00:42:53

عاش سنة بعده ثم مات على فراشه رآه ابو طلحة رضي الله عنه في المنام ورأى وسأله عن حاله وحال اخيه فبشره قال انا فوق اخي بكذا وكذا فلما اصبح ابوطلحة - 00:43:12

غدا على النبي صلى الله عليه وسلم واخبره الخبر وقال وما يرعك في ذلك الم يصلي بعده سنة الم يصم بعده رمضان؟ الم يفعل بعده كذا وكذا فدل فيما دل عليه على فضل الصيام - 00:43:34

ان من صام رمظان زائدا عن غيره انه بهذا يرتفع اذا قبله الله منه لا غروة ايها الجمع الكريم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:43:58

كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به قاله ربي جل وعلا كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به ادعوا طعامه - 00:44:13

وشرابه وشهوته من اجلي. في رواية من جرائي والصوم صوم رمضان اجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة اجتمع فيه انك صبرت على طاعة الله بتركك هذه المباحات الاكل والشرب والوطء مباحات - 00:44:28

تعبدك الله بتركها من طلوع الفجر الصادق الى غروب الشمس لتهذب نفسك وتدربها وتعودها على ترك المحرمات بالنهار والليل في

رمضان وفي غيره ومثله محظورة الاحرام التسع كلها مباحة تعبدنا الله وفي حال الاحرام بتجنبها - 00:44:52
سميت محظورات الاحرام نترك المحرمات في كل او ان حال الاحرام وفي غيره كما الشأن في هذه المفطرات السبعة المشهورة عند العلماء تهذيب ففيه صبر على طاعة الله. ثانيا فيه صبر عن معصية الله - 00:45:18
فان الصيام لا يدري به احد الا ربك لانه عبادة تركية الزكاة والحج والصلاة والفرائض عبادات فعلية اما الصيام عبادة تركية فلا يعلم بصومك حتى تعلم بذلك فيها ترك وصوم عما نهى الله عنه - 00:45:39
الثالث فيها صبر على اقدار الله انت صائم رمظان وافق رمظان حرا في شدة حره وافق المرزم والجوزة والتويبع وجمرة القيظ انت صائم وافق رمظان شدة البرد وما اظنها الا ثنيات - 00:46:02
ويوافيكم رمظان في الشبط قبلها في المربعانيات انت صائم قال فيه الليل او قصر فيه الليل. انت صائم. قال فيه النهار او قصر فيه النهار انت صائم هذا صبرك على اقدار الله في الصوم - 00:46:28
هذه العبادة لما اجتمع فيها انواع الصوم انواع الصبر صار الجزاء فيها عند الله بغير حساب انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ثم اما بعد ايها الجمع الكريم الفت الانتباه الكريم - 00:46:46
ولم يبق على رمظان الا يومان او ثلاثة فغدا السبت وبعده الاحد قطعا نحن مفطرون الكلام في يوم الاثنين من كان عليه قضاء من رمضان الماضي فليتفقد نفسه يتفقد اهله - 00:47:05
لا تشغلوا اشغلوا غدا اهل العلم جاء رمضان وباقي على ايام ما صمتها الله لما وسع القضاء لطفا بنا ورحمة واحسانا الينا والقضاء يضيق في هذا الشهر شعبان ثم يضيق فيجب - 00:47:28
في مدة الايام التي بقيت عليك من رمضان نفرض ان عليك من رمضان الماضي يومان ولم تصمهما بعد يتعين ان تصومها غدا وبعد غد وان لم تفعل فانت اثم بتأخيرك القضاء حتى جاء رمضان الجديد - 00:47:49
ثانيا باق هذا الصوم في ذمتك بالله عليك ثالثا وجب عليك مع الصوم بعد بلوغ رمظان الجديد ان تطعم مع كل يوم اخرته مسكينا فلو اخرت يومين تطعم مسكينين وهكذا - 00:48:09
وهذا التسويف والتأجيل والتراخي للاسف ملازمة لضعف الايمان وظعف العلم لكن بالتذكير تذكر المؤمن وبالنصح ينتصح وبالعظة يتعظ وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين لكم نساء من زوجات واخوات وبنات لكم اخوان واولاد من عليه قضا تفقدوهم - 00:48:28
فليبادروا الى قضاء رمضان قبل دخول رمظان الجديد اللهم بلغنا رمضان وسلمنا له وسلمه لنا وتقبله منا متقبلا يا ربنا يا ذا الجلال والاكرام اللهم من كتبت عليه الموت قبل قبل بلوغه. اللهم فلا تفوت عليه اجره بما نواه. وبما عقد عليه العزم من اتمام - 00:49:00
اللهم اغفر لابائنا وامهاتنا وامواتنا ممن لم يبلغوا رمظان وماتوا قبل بلوغه بلوغهم اياه. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وسلم اللهم تسليما هذا سائل يقول - 00:49:28
هل تعتبر رؤية الهلال بالمناظير اذا تعذر رؤيته بالعين المجردة؟ نعم نعم تعتبر الرؤية بالمنظار المكبرات وهي تلسكوبات والمقربات اذا لم يرى بالعين المجردة لان المناط هو رؤيته. رأيته بعينك - 00:50:00
او رأيته بالتك ولهذا الراءون له متفاوتون منهم من هو حاد البصر ومنهم من هو عشي ايش ابي حاد البصر فالمناط بالرؤية رؤية بالعين المجردة او بالمناظير الشأن فيهما واحد - 00:50:22
ولكن الرؤية المعتبرة هي رؤية الهلال بعد ولادته لا قبلها. والله اعلم هذا السائل يقول لمن يصوم شعبان كله هل يكفي ان تترك صوم يوم واحد نعم من كان صائما شعبان من اوله - 00:50:40
فانه يستحب له ان يترك صيام يوم التاسع والعشرين هذه هي السنة وهذا الاكمل كما جاء في الصحيح من حديث عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله الا قليلا - 00:51:00
اي لا يصله برمضان ونهينا عن تقدم رمظان بصوم يوم او يومين فمن كان صائما من اول الشهر واشير عليه ان يفطر يوم الاحد يوم التاسع والعشرين بان لا يصل بصيامه النافلة لشعبان ان يصل به صيام رمضان - 00:51:18

والله اعلم يقول نحن نجازى على الخير فعلا ودلالة عليه هل تتم محاسبتنا على افعاله غيرنا السيئة ان امرناهم بها او لم نأمرهم بها يشير اخينا الى مسألة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:51:39

فان السفيه منا اذا عصى وقصر او جاهر بالذنب والمعصية يأمرون ان نعظه ونأمره بالخير وننهاه عن الشر فان انتهى فالحمد لله والا ادينا ما علينا اما اذا عم الشر - 00:52:01

وعم المنكر وطم. فيخشى ان نعم بعذاب يشمل صالحنا وسيئنا فاجرنا وطائعنا في حديث عائشة وام سلمة رضي الله عنهما انهلك يا رسول الله وفينا الصالحون؟ قال نعم اذا ايش - 00:52:22

اذا كثر الخبث يعني عم وفشى وانتشر ولا يكثر الخبث وينتشر الا بان لا يكون له ناصح ولا له منكر واما اذا وجد الناصح والمنكر فهذا علامة الخيرية وعلامة نجاتي - 00:52:44

وسعادتي الامة في مجموعها والله اعلم يقول السائل اجالس بعضا من اخوتي في العمل وفي المجالس وارى منهم افعالا واقوالا تخالف الشرع وعند نصحهم يقولون عليك بنفسك لا دخل لك - 00:53:03

فما القول الصحيح في هذا لك الدخل ولك الانشغال بنصحهم ولكن لا تنصحهم على سبيل العناد والمكابرة والاستعلاء والالزام فانها عوارض يعين الشيطان على اخوانك وربما اعانهم الشيطان عليك وانما ابتغي معهم النصح بالرفق - 00:53:25

بالسهولة لا تكن كلها اوامر فان النفوس تألف من ذلك نوع بذلك وابلغ من ذلك ان تنصحهم بفعلك. وبقدوتك قبل قولك ونطقك فان لم يكن هذا فلا اقل من ان تدعو له - 00:53:58

وترحمهم يرحمك ربي جل وعلا ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء والله اعلم يقول كثر التكلم الامور السياسية تناول حكامنا وعلمائنا تثليبهم وتفكيرهم وتكفيرهم في وسائل التواصل يستدلون بانهم لم يحكموا ما انزل الله - 00:54:18

كل هذه من دعاية الخوارج المعاصرين التي مضى فيها اهلها على طرائق الخوارج المتقدمين ولا يظيرنكم اهل الاسلام ذلك ولا يغبش عليكم ويشوه عليكم اجتماعكم على ذلك فاني اذكر لكم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:47

انه لا يزال الخوارج بالخروج حتى يخرج بقيتهم يتبع الدجال اذا هم يتنوعون في خروجهم يظهرون مظهر النصح والصلاح والاصلاح ومكافحة الفساد والغيرة على الامة وهم لهم مآرب لا تخفى على اهل العلم - 00:55:10

ولهم محركين يحركونهم ويؤزونهم لا يخفون على ذوي اللبة والفتنة والذكاء لاننا محسودون على اجتماع كلمتنا وحدة صفنا وما افاء الله علينا من النعم واعظمها واجلها نعمة الايمان به وتوحيده - 00:55:33

فهؤلاء يرددون ويعيدون ويبدؤون ما عند اعدائنا وما عند الشياطين لا يظهرنكم هؤلاء لكن الشرهة علينا نحن الذين نعطيهم وسامعنا ونفتح لهم اذاننا فتقروا من شبهاتهم ما تقر في قلوبنا - 00:55:57

شبهات ليس عند صاحبها من العلم فيدفعها به هذه التهمة انهم لا يحكمون شرع الله سبحان الله العظيم كيف كيف فيها من التمادي والمجازاة والمجازفة ومن المغالطة لا تجد بلدا في هذه الدنيا الان - 00:56:21

تقيم من شرع الله ما يقيمه بلدنا وهي مفخرة لنا تعالى بها ونستعلي بها على غيرنا ولكنها نعمة من الله بها علينا يرددون ذلك وهم يعيشون في بلدان دساتيرهم كفرية - 00:56:46

وانظمتهم وشرائعهم بشرية محادثة لما جاء به ديننا وما شرعه ربنا جل وعلا اين كلامهم؟ واين تطبيقهم واين حالهم من حالنا ولكن ما لجرح بميت ومن طمس الله بصيرته وازاغ الله قلبه فكيف لك ان تتسبب بهدايته - 00:57:02

نسأل الله ان يهديهم وان يردهم الى رشدهم وان يكفينا والمسلمين شرهم وفتنهم. والله اعلم يقول كثرت الفتن والامور المنكرة سواء من العوام او من الاقارب هل من الافضل هجرهم - 00:57:29

الاول استمرار على نصحهم نعم الافظل الدوام في مناصحتهم وفي دعوتهم واصلاح ما عندهم من الخطر وتقليل ما عندهم من الشر هذا الافضل ان الله لما ذكر لنا قصة اصحاب القرية - 00:57:48

واسألهم عن القرية التي كانت حدث البحر اذ يعدون في السبت حيتانهم يوم يوم سبتهم شرعا ويوم لا تأتيهم كذلك نبلوهم بما كانوا

يفسقون اين هذه القرية يا اخواني ها - 00:58:10
من يعرف تعرف يا ولدي انت ايها الملتفت نعم لأ هيفا هناك جهة البحر المتوسط. نعم قرية ايلات المقابل للعقبة كان الناس فيها على اقسام ثلاثة. قسم يحتال على امر الله فعصوه - 00:58:32
اغتصبوا شباكهم يوم ايش يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد قالوا حنا ما صدنا يوم السبت على اوامر الله ونواهيه وقسم ثاني انكروا وقسم ثالث جذع رؤسهم وسكتوا ذكر الله حال الصنفين - 00:58:55
فاما المحتالين عاقبهم ان مسخهم قردة وخنازير ونجى الله الذين كانوا ينهون عن السوء وسكت عن الفريق الثالث لا يكثر فينا الفريق الثالث الذي يجدع رأسه ولا ينصح ولا يعلم ولا يبين - 00:59:17
ويتخذ في هذا انواع الوسائل المبينة والمعلمة للناس والله اعلم هذا سائل يقول هل هناك فضل في دفع زكاة المال في رمضان ام انه كسائر الشهور الجواب على هذا السؤال من جهتين. الجهة الاولى ان الزمان الفاضل له خصوصيته - 00:59:36
في فضله في تفخيم العمل فيه ومنه رمظان ومنه العشر من ذي الحجة الزمان الفاضل العبادة فيه مفخمة كما دلت عليها ظواهر الادلة والاثار يبقى هل اخرج زكاتي في رمضان؟ ننظر اما ان يكون رمظان قبل حولك او بعد حولك - 01:00:12
فان كان حولك في رجب فلا يجوز لك ان تؤخر الزكاة حتى تخرجها في رمضان لانك بهذا اردت ان تحصل امرا مستحبا لكن في سبيل فعل محرم لان الواجب اخراج الزكاة متى - 01:00:39
متى يا اخواني عند حلول الحول وحولك في رجب اما اذا كان رمظان كان رمظان قبل حولك. حولك في ذي القعدة في شوال قلت انا ساعجل اخرج زكاتي في رمضان ادراكا لهذا الزمان الفاضل. نقول نعم - 01:00:59
لا بأس حولك في شهر رجب واخرجت الزكاة في عشر ذي الحجة يدرك الزمن الفاضل جزاك الله خير انت قدمت الزكاة ويكون في كل سنة هذا الوقت هو وقت زكاتك - 01:01:20
نعم الله اكبر الله اكبر اكبر. اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله اشهد ان محمدا رسول اشهد ان محمدا رسول حي على الصلاة حي على الصلاة حي على - 01:01:36
اكبر الله لا اله الا لا اله هذا السائل يقول هل يجوز جمع نية القضاء مع نية اخرى صيام عرفة وعاشوراء الاولى ان يصوم الانسان ما عليه من القضاء اولا - 01:03:07
ثم يصوم بعد ذلك ما شرع له من النوافل وانتم مرغبون ان تصوموا بعد رمضان ست من شوال فيما روى مسلم في صحيحه من حديث ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه - 01:04:08
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمظان ثم اتبعه ستا من شوال كان كمن صام الدهر ولا يتأتى صيام رمظان الا بصيام ما عليك فيه من القظا - 01:04:26
سيصدق عليك انك صمت رمظان صمت الست من شوال ان حصل عندك غير ذلك وادركك زمان فاضل ادركك يوم عرفة وادركك عاشوراء وانت لم تصم ما عليك من القضاء فانا نحثك على ان تصوم عرفة بنية القضاء - 01:04:43
تنوي بيوم عرفة القضاء ويعلم الله نيتك هل انت راغب في صيام عرفة بعد القضاء ولا ما انت براغب يثيبك الله على هذه النية التي يعلمها سبحانه منك كذلك في الازمان الفاضلة. اما ان تقدم - 01:05:04
النوافل على القضاء فهذا خلل النوافل مستحب صيامها وان شرف فضلها والواجبات ومنها القضاء اوجب وان كان الواجب موسعا الذي اشير عليك به واحثك عليه ان تصوم القضاء اولا ثم تصوم النوافل بعدها - 01:05:25
لان الشريعة لا تقدم مستحبا على واجب بل تقدم الواجب على المستحب والله اعلم امرأة افطرت عشرة ايام لظروف ولم تصم فماذا افعل انت متأخر ومقصر من افطر عشرة ايام بعذر يجب عليه القضاء والقضاء موسع عندك احدعش شهر - 01:05:53
لم لم تصمها صيامها من باب التسويف من باب التأجيل تتابعت الايام وتكاسلت وضعفت همتك حتى جاء رمضان الجديد صوم غدا وبعد غد يبقى عليك ثمانية ايام تصومها بعد رمضان وتطعم معها ثمان مساكين - 01:06:17

لكل مسكين نصف صاع وعليك التوبة الى الله من هذا التأخير والتسويف حتى ذهب وقت القضاء موسعه وذهب وقت القضاء مضيقه والله اعلم ما سبب نزول الاية كلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود والفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - 01:06:36

الصحابة لما نزل عليهم الامر بالصيام نزلت عليهم هذه الاية فكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود غنوها الخيوط المعروفة وربط غير واحد منهم عدي والانصاري الاخر - 01:07:00

ربط عند رأسه عقالين اي حبلين العقال لا تعقل به يد البعير يقيد به الفحل عقال لونه اسود الحبل لونه ابيض فكان اذا تميز اللونان امسك فلما اخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصاري والله انك عريض القفى او انك لعريض القفا - 01:07:18

انما هو بياض الليل من سواد من بياض النهار من سواد الليل ولهذا الاجماع منعقد على ان الصيام يبدأ من اين من بياض الفجر الصادق البياض المعترض في الافق من الشمال الى الجنوب في الجهة الشرقية - 01:07:46

وان كان تحته سواد سواد الافق لا يظر وفوقه سواد سواد الليل لا يظر فلا يلبث الا ان ينفجر عليه ثم يذهب هذا السواد بان يكسوه البياظ والله اعلم يقول من من غاب عنه الرقيب وانتهت حرمة وانتهك حرمة الله في الخلوة - 01:08:05

فهل تصفر حسناته وهل اذا تاب ترجع اليه حسناته اولا ما غاب عنه الرقيب فان الله هو الرقيب سبحانه لم يغب لكنه غاب عنه في ذهنه وقلبه احساسه بالرقيب ومراقبته ربه وخشيته اياه ضعفت - 01:08:27

حتى لم يبالي فاستحلى واستذوق السيئة في خلوته وان السيئة في الخلوة من جرمها انها استهانة بالرقيب منك وهو الله جل وعلا نعم اذا غلبتك نفسك فبادر للتوبة امسحها فان التوبة هي التي تصفر هذه السيئة. تجعلها صفرا - 01:08:49

كانت لله والتوبة يعلمها الله منك مخلصا لله بها عازما في قلبك الا تعود اليها. نادما على وقوعها منك وحدث النفس الا ترجع اليها بعد ذلك حتى ان غلبتك نفسك ثانية وثالثة - 01:09:16

اعلم انك لك ربا يقبل التوبة ويقيل العثرة وانه غلبك هواك ونفسك وشيطانك فابت وعدت الى ربك فلم تذهب عنك هذه السيئة وانما ذم السلف الصالح وذمت الادلة ذنوب الخلوات - 01:09:37

لما فيها من الاستهانة برب البريات سبحانه والاستخفاف به وهذا ما يجب ان تنزه نفسك عنه وترفع دينك وعقيدتك منه ايها المؤمن والا تطاوع فيه هواك وشيطانك اصلح الله شأنك وشأن المسلمين اجمعين - 01:09:56

ما دورنا تجاه اهلنا في في فلسطين وما يحصل لهم من اذى هؤلاء اليهود اعظم دور لك واسهله عليك وانفعه لهم هو الدعاء فانه بالدعاء تستنزل لهم نصرا ربنا في السماء - 01:10:21

وهو ايسره عليك وانفعه واحوجهم اليه مما يجب ايضا التألم للالم للمهم والحزن لحزنهم ولمصابه استشعر ذلك فيزداد لك شكرا لنعم الله عليك بان امنك وامن اهلك وسربك عليهم خوف واجتمع عليهم نقص في المعيشة - 01:10:39

حتى منهم من مات من شدة الجوع وانت في امن وامان وفي رغد عيش واي رغد هذا يجعلك تستمسك بدين الله وتلهج الى الله عز وجل بسرائك وضرائك في سر كعوى وعلانيتك بالحمد والثناء وتستمسك بدينك - 01:11:06

فان الذي ابتلاهم قادر على ان يبتليك وما نزل بلاء من السماء الا بذنب ولا رفع الا بتوبة ثالثا ان تيسرت اسباب مدهم ومساعدتهم بوجوه صحيحة تصل اليهم سيما وقد هيأ ولاة اموركم من ذلك اسبابا فبادروا اليها - 01:11:28

وشهر رمضان شهر النفقة والصدقة لا يكون همكم اشباعنا انفسكم واشباع اولادكم من انواع المعيشة لاخوانكم وهؤلاء المحاويج وساعدوهم في هذه الامور الثلاثة تقوم بالواجب عليك اما كثرة الكلام والبربرة - 01:11:51

فلا اراها تنفعهم ولا اراها تنفعك انت انما تزيدهم فيما هم فيه وتزيدك بعدا مما انت فيه بل وتشغب على عليك جماعة ولاة امرك واهلك بما لا طائل تحته والله اعلم - 01:12:14

يقول ما حكم قولي في امان الله نعم هذا دعاء لمن تودعه ان يكون في امان الله اي في حفظه وفي صيانته وفي رعايته سبحانه وتعالى كما تقول اللهم امنا بامانك - 01:12:37

وان من اسماء الله الحسنى ايش؟ المؤمن الذي يؤمن عبادة ويؤمن خلقه اذ عنده الامن التام سبحانه وتعالى في امان الله ومع السلامة كلها اخبار بمعنى الدعاء الله اعلم نختم بهذا السؤال يقول حلفت على صديقي ان يأخذ قطعة من الملابس - 01:12:56
وقام باسترجاعها فيما بعد. فهل علي كفارة ان كان اخذها ولبسها او ملكها ثم ارجعها بعد ذلك فلا كفارة عليك لانه حصل مقصود ملفوظ حلفك وان كان مقصدك في حلفك - 01:13:21
ان يأخذها ولا يردها عليك البتة وردها عليك فالذي ارى لك ان تكفر كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين ومقدارها خمسة عشر كيلا من طعام اهل البلد دقيقا تمرا ارزا حنطة شعيرا - 01:13:42
معها خمس دجاجات ولا بأس باعطائها الى اسرة فقيرة ولو كان عددهم اقل من العشرة يأكلونها تباعا والله سبحانه وتعالى هو ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 01:14:01